

أصدر المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر أمرا بالتحقيق في وقائع مقاطع فيديو تم بثها على الإنترنت يظهر فيه أفراد من الجيش أثناء قيامهم بتعذيب مواطنين بعد اعتقالهم.

وجاء في بيان صادر عن القضاء العسكري أن المشير حسين طنطاوي "أمر بالتحقيق في ما بثته بعض مواقع الإنترنت من مقاطع فيديو تظهر ضباط جيش وشرطة وهم يصعقون معتقلين بالكهرباء أثناء استجوابهم وإحالة إلى القضاء العسكري واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المنسوب اليهم تلك الواقعة في حالة ثبوتها".

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت قد بثت مقاطع فيديو يظهر فيه عدد من رجال الجيش أثناء استجواب شخصين يُعتقد أنه تم توقيفهما وبحوزتهما سلاحا".

كما تظهر المقاطع مشاهد لأفراد من الجيش يقومون بضرب المواطنين وصعقهما بالكهرباء باستخدام جهاز صغير". ودعا البيان أيضا أي شخص لديه معلومات بشأن وقائع تقع تحت طائلة القانون إلى المبادرة بتقديمها فوراً لهيئة القضاء العسكري لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالها.

ويأتي بث هذه المقاطع في الوقت الذي تدعو العديد من الحركات الشبابية إلى تظاهرات يوم الجمعة المقبل للمطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

وعلى جانب آخر، حذرت منظمات تراقب حقوق الإنسان من تكرار هذه الانتهاكات التي شاعت خلال حكم مبارك الذي استمر 30 عاماً. وكان موت الشاب خالد سعيد بعد القبض عليه في مقهى للأنترنت بمدينة الاسكندرية العام الماضي من أسباب قيام نشطاء عبر شبكة الأنترنت بالدعوة لمظاهرات 25 يناير التي تحولت إلى انتفاضة استمرت 18 يوماً وانتهت بإسقاط نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com